

حلية الأبرار

[222] أيدت محمدا بعلي، ونصرته به، ما أنصف إلا من نفسه من اتهم إلا في قضائه واستبطأه في رزقه (1)، 8 - وروى هذا الحديث من طريق المخالفين أبو الحسن الفقيه علي بن محمد المعروف بابن المغازلي الشافعي (2)، في " كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام " قال: أخبرنا أبو نصر الطحان (3)، إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي (4)، حدثنا، عمر بن الفتح البغدادي، حدثنا أبو عمارة المستملي، حدثنا ابن أبي الزعزاع الرقي، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: جاع النبي صلى الله عليه وآله جوعا شديدا، فأتى الكعبة فأخذ بأستارها وقال: اللهم لا تجع محمدا أكثر مما أجعته. قال: فهبط جبرئيل عليه السلام ومعه لوزة، فقال: إن الله تعالى يقرأ عليك السلام ويقول لك: فك عنها، فك فإذا فيها ورقة خضراء مكتوب عليها: لا إله إلا الله، محمد رسول الله، أيدته بعلي، ونصرته به، ما أنصف إلا من نفسه من اتهمه في قضائه، واستبطأه في رزقه (5)، 9 - الحسين بن سعيد في كتاب " الزهد " عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا ابن سنان إن النبي صلى الله عليه وآله كان قوته الشعر من غير آدم، إن البر وحسن الخلق يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار (6).

_____ (1) أمالي الصدوق: 444 ح 9 وعنه البحار ج 39 / 124 وج 71 / 141. (2) ابن المغازلي الشافعي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الواسطي الجلابي المتوفى سنة (483). (3) أبو نصر الطحان: أحمد بن موسى بن عبد الوهاب الواسطي الشافعي. (4) أبو الفرج الخيوطي: أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن المعلى الحافظ القاضي الواسطي. (5) مناقب ابن المغازلي: 201 ح 239 - وميزان الاعتدال ج 3 / 549 - ولسان الميزان ج 5 / 166. (6) الزهد: 29 ح 72 - وعنه البحار ج 71 / 395 ح 73.
